

تاج العروس من جواهر القاموس

والأُرْفِيَّ : كقُمْرِيٍّ : اللَّبَنُ الطَّيِّبُ المَحْضُ الخَالِصُ عن ابن
الأَعْرَابِيِّ وبه فُسِّرَ حديثُ الْمُغِيرَةِ : (لَحْدَيْتُ مِنْ فِي الْعَاقِلِ اشْهَى
إِلَيَّ مِنْ الشُّهُدِ بِمَاءِ رَصَفَةٍ بِمُحْضِ الْأُرْفِيِّ) قال ابنُ الأَثِيرِ :
كذا قالَهُ الْهَرَوِيُّ عندَ شَرْحِهِ الرَّصَفَةِ في حرفِ الرَّاءِ .
الأُرْفِيَّ : أَيْضاً الْمَسْحُ الَّذِي يَمْسَحُ الْأَرْضَ وَيُعْلِمُهَا بِحُدُودٍ .
قال الصَّاغَانِيُّ : والكلامُ عَلَى الْأُرْفِيِّ كالكلامِ عَلَى الْأُثْفَيْيَّةِ . وَأُرْفَ
عَلَى الْأَرْضِ تَأْرِيْفًا : جُعِلَتْ لَهَا حُدُودٌ وَقُسِّمَتْ وَمِنَ الْحَدِيثِ : (أَيْ
مَالٍ اقْتُسِمَ وَأُرْفَ عَلَيْهِ فَلَا شُفْعَةَ فِيهِ) كما في الصَّحاحِ .
وتَأْرِيْفُ الْحَدَلِ : عَقْدُهُ .
يقال : هو مُؤَارِفِيَّ أَيْ : حَدَّهُ إِلَى حَدِّي فِي السُّكُونِ وَالْمَكَانِ كما نقولُ
: مُتَخَافِي .
ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أُرْفَ الدَّارَ وَالْأَرْضَ تَأْرِيْفًا : قَسَّمَهَا وَحَدَّهَا
والأُرْفَةُ بِالصَّمِّ : الْحَدُّ وَمِنَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : (مَا أَجِدُ بِهَذِهِ
الْأُمَّةِ مِنْ أُرْفَةٍ أَجَلٍ بَعْدَ السَّبْعِينَ أَيْ : مِنْ حَدٍّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَقَالَتْ
امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : جَعَلَ عَلَى زَوْجِي أُرْفَةً لَا أَخُورُهَا . أَيْ : عَلَامَةً
قاله ثَعْلَبٌ .
وإِنْ نَزَّهَ لَفِي إِرْفٍ مَجْدٍ كإِرْثٍ مَجْدٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ . وَالْأُرْفَةُ
أَيْضاً : الْمُسْنَدَةُ بِنِ قَرَاهِيْنٍ عَنِ ثَعْلَبٍ وَجَمْعُهُ : أُرْفٌ كدُخْنَةٍ وَدُخْنٌ
وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْآرِفُ : الَّذِي يَأْتِي قَرْنَاهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْكُبُوشِ .
أُرْفُ .
أُرْفَ التَّسْرَحُلُ كَفَرَحِ أُرْفَاءَ بِالتَّحْرِيكِ وَأُرُوفَاءَ بِالصَّمِّ : دَنَا
وَأَفْدَ كما في الصَّحاحِ ويقال : سَاءَ نِي أُرُوفُ رَحِيلِهِمْ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :
أُرْفَ التَّسْرَحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابَنَا ... لَمَّا تَزَلُّ بِرَحَالِهَا وَكَأَنَّ
قَدَّ أُرْفَ الرَّجُلُ : عَجِلَ فَهُوَ آرِفٌ عَلَى فاعِلٍ وفي الحديث : (قد أُرْفَ
الْوَقْتُ وَحَانَ الْأَجَلُ) أَيْ : دَنَا وَقَرُبَ .

قال ابن عبيدٍ : أَرْفَ الْجُرْحُ وَيُثْلَثُ زَايُهُ ولم يذكرْ معناه قال الصَّاعِغَانِيُّ : أَي انْدَمَلَّ وَيُقَال : أَرْفَ الشَّيْءُ أَي : قَلَّ .
والْأَرْفَةُ : الْقِيَامَةُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ سُمِّيَتْ لِقُرْبِهَا وَإِنْ اسْتَبَدَّ النَّاسُ مَدَاهَا قَالَ : (أَرْفَتِ الْأَرْفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِهَا كَاشِفَةٌ يَعْنِي دَنَتْ الْقِيَامَةُ .
من المجاز : الْأَرْفُ مُحَرَّكَةٌ : الضَّيْقُ وَسُوءُ الْعَيْشِ قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ : .

مِنْ كُلِّ بَيْضَاءٍ لَمْ يَسْفَعْ عَوَارِضُهَا ... مِنَ الْمَعِيشَةِ تَبِيرِيحٌ وَلَا أَرْفُ وَالْمَأَرْفَةُ كَمَرٌ حَلَاةٌ : الْعَذْرَةُ نَقْلَهُ ابْنُ بَرِّيّ زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَالْقَذَرُ أَيْضًا ج : مَآرِفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :
كَأَنَّ رِدَائِيهِ إِذَا مَا ارْتَدَاهُمَا ... عَلَى جُعْلٍ يَغْشَى الْمَآرِفَ
بِالنَّخْرِ قَالَ : وَذَلِكَ لَا يَكَادُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا فِي مَضِيقٍ .
قلتُ : وَفِي الْأَمَالِيِّ لابنِ بَرِّيّ هَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو لِلْهَيْثَمِ ابْنِ حَسَّانٍ التَّغْلِبِيِّ .
وَالْأَرْفُ فِي كَسْكَرِي : السُّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الزَّايِ وَكَسْرِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ التَّحْنِيَّةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ وَأَرْفَ الرَّحِيلُ : دَنَا وَعَجَلَ وَمِنْهُ : أَقْبَلَ يَمْشِي الْأَرْفُ كَالْجَمَزِيِّ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْوَزِيفِ وَالْهَمْزَةُ عَنْ وَاوٍ وَأَرَى الصَّوَابَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَنَّ ضَبَطَ الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ خَطَأً .
قال الشَّيْبَانِيُّ : آرَفَنِي فَلانَ عَلَيَّ أَفْعَلَانِي أَي : أَعْجَلَانِي